

Oral Reading Errors among Chinese Students Learning Arabic as a Foreign Language

أخطاء القراءة الجهرية لدى الطلبة الصينيين دارسي اللغة العربية كلغة أجنبية

Yang Fan^{1*}, Mohammad Hawamdeh¹.

¹Yarmouk University, Irbid, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 02 May 2023

Accepted 15 Jun 2023

Published 01 Jan 2026

*Corresponding author:

Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Email: 1249530174@qq.com.

Abstract

The aim of this study was to describe and analyze the oral reading errors made by Chinese learners of Arabic as a foreign language. The study sample comprised 40 male and female Chinese nationals enrolled in Arabic language programs at Yarmouk University, Jordan University, and various Chinese universities during the first semester of the academic year 2022/2023. Participants were selected using a stratified sampling method. The study employed the Reading Miscue Inventory (R.M.I), originally developed by Goodman and Burke in 1972, which is a well-established tool used in various studies to assess reading performance. Results indicated that the students produced a range of errors in oral reading, with the most common errors involving difficulties related to diacritical marks in word formation, followed by omissions of letters or words. Furthermore, the findings demonstrated a statistically significant difference in the frequency of oral reading errors between Chinese students studying Arabic in Jordan and their counterparts studying Arabic in China, with students in China showing a lower incidence of errors. This study contributes to the understanding of reading challenges faced by Chinese learners of Arabic and highlights the need for targeted instructional strategies to improve their oral reading skills.

Keywords: Language Learning, Reading Comprehension, Oral Skills, Chinese learners, Arabic.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى وصف أخطاء القراءة الجهرية لدى دارسي اللغة العربية الصينيين كلغة أجنبية وتحليلها، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبًا وطالبة من الطلبة الصينيين الملتحقين بتخصص اللغة العربية في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية، وفي الجامعات الصينية في الفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، اختبروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد استخدمت الدراسة قائمة تحليل الأخطاء القرائية (R.M.I) المعتمدة في عدّة دراسات لهذا الغرض، وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتكاب الطلبة (عينة الدراسة) مجموعة من الأخطاء في القراءة الجهرية، وأن أكثر أنواع الأخطاء شيوعًا في قراءة الدارسين في الأردن وفي الصين كانت في حركات بناء الكلمة، ثم جاء الخطأ في حذف حرف أو كلمة.

وأظهرت النتائج أيضا وجود فرق دال إحصائياً في أخطاء القراءة الجهرية بين الطلبة الصينيين الذين يدرسون اللغة العربية كلغة ثانية في الأردن ونظرائهم في الصين، لصالح الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية كلغة أجنبية في الصين. الكلمات المفتاحية: تعلم اللغة، القراءة، المهارات الشفوية، المتعلمون الصينيون، اللغة العربية .

١. المقدمة

١،١ الإطار النظري والدراسات السابقة

يلقى تعلّم اللغات الأجنبية اهتمامًا كبيرًا في ظل الانفتاح العالمي والعولمة، أصبح تعلّم لغة أجنبية شرطاً ضرورياً لتحسين المهارات الشخصية وتعزيز التواصل الثقافي. بين اللغات الأجنبية المتعددة، تشغل اللغة العربية مكانة مهمة، حيث إنها ليست فقط اللغة الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط، بل تستخدم أيضاً في العديد من المنظمات الدولية. لذلك، فإن تعلم اللغة العربية له أهمية كبيرة (دينغ، ٢٠٠٦).

وتتميز اللغة العربية بانتشارها الواسع في العالم، وهي تستحوذ على اهتمام المتعلمين من مختلف الجنسيات والدول، لأسباب عدة، فبعضهم يرغب في استكشاف تاريخ الحضارات العربية وثقافتها الغنية، وبعضهم يتعلمها لأغراض اجتماعية ودينية، فاللغة العربية لغة القرآن الكريم؛ مما يعزز رغبتهم في تعلمها (الغانمي، ٢٠٢٢).

وتؤدي اللغة العربية دورًا مهمًا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية، وقد أصبحت اللغة العربية أكثر أهمية في الصين، فقد أدركت الحكومة الصينية هذا الأمر، حيث زادت من الاستثمار في تدريس اللغة العربية ودعمها، مما أدى إلى تسارع في تطور تعلّم اللغة العربية في الصين وبحثها. وتحظى اللغة العربية باهتمام كبير في الصين كلغة أجنبية، وتعد الآن واحدة من اللغات الأجنبية الرئيسية في التعليم العالمي والبحث العلمي في الصين.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة النهدي وزهاو (Al-Nahdi & Zhao, 2022) أن الطلبة الصينيين لديهم دوافع متنوعة وبدرجة كبيرة لتعلم اللغة العربية، أهمها الدوافع الاقتصادية والثقافية والدينية. وفي الوقت نفسه، اختار العديد من الطلبة الصينيين الذهاب إلى الدول العربية لتعلم اللغة العربية كلغة ثانية، وذلك لفهم أفضل للثقافة والسياسة والاقتصاد في منطقة الشرق الأوسط، للتغلب على مشكلات كثيرة في تعلم اللغة العربية؛ لضمان إتقان تعلمها.

وقد حظيت الأخطاء الملحوظة في اللغة بنصيب وافر من البحث خلال العقود الأخيرة الماضية، واقترحت في هذا السبيل أساليب وأنظمة متعددة لتحليل تلك الأخطاء ودراستها كميًا وكثافيًا، فدراسة الخطأ اللغوي جزء من البحث في تعلم اللغة، ويمكن الاستفادة من دراسة الأخطاء في التعرف إلى صورة لتطور اللغة المتعلمين، وفي الكشف عن استراتيجيات لتعلم المتعلمين لحصل على مؤشرات لما ينبغي تقديمه من مادة التعليمية وتجنب هذا الخطأ بعد ذلك. يمكن الباحث التعرف على المشكلات التي تواجه الدارسين في أثناء تعلمهم كما يستطيع أن يتعرف عن طريق معدل تكرار الخطأ على مدى صعوبة المشكلات أو سهولتها (طعيمة، ٢٠٠٤). وتهدف دراسة الأخطاء اللغوية في تعلم اللغات أيضًا إلى تحسين عملية التعلم وتوفير بيئة تعليمية مناسبة وفعالة للمتعلمين.

وقد تعددت الآراء والتعريفات التي تناولت مفهوم الخطأ، فقد عرف كوردن (Corder, 1981) الخطأ بأنه نوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة. ويعرفه ساهاكويون (Sahakians, 1978) بأنه استعمال خاطئ للقواعد، أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشذوذ من القواعد، مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الحذف، أو الإضافة، أو الإبدال وكذلك في تغيير أماكن الحروف.

ويعرفه العصيلي (٢٠٠٢) بأنه أي الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يجب إتباعها الناطقون باللغة العربية الفصحى. ويرى يانغ (Yang, 2010) أن الخطأ اللغوي يعبر عن الجزء غير ناجح من تعلم اللغة، ويمكن وصف هذه الأخطاء بالنسبة للغة الهدف، دون الحاجة للرجوع إلى اللغة الأولى للمتعلمين.

وقد ظهرت العديد من الدراسات والنماذج التي تناولت تفسير الأخطاء اللغوية في عملية تعلم اللغات، مثل: نظرية التقابل اللغوي التي تقوم على المقارنة بين نظامين لغويين بهدف تحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما مما يساعد في معرفة مواطن السهولة والصعوبة في تعلم اللغة الثانية. ونظرية تحليل الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون، وأسباب حدوثها، وتأثيرها على عملية التعلم والتواصل. وتناولت بعض النماذج النظرية والأساليب التي يمكن استخدامها لتصحيح الأخطاء اللغوية

وتحسين جودة التعلم. وقد تناول الباحثان في الجانب التطبيقي الميداني من هذه الدراسة منهج تحليل الأخطاء بالمقارنة بين الأخطاء التي يرتكبها الطلبة الدارسون للغة العربية لغة أجنبية أو لغة ثانية في الأردن والصين (طعيمة، ٢٠٠٤).

إن تحليل الأخطاء (Error Analysis) هو فرع من فروع علم اللغة التطبيقي، ويعد موضوعاً رئيساً من موضوعات علم اللغة التطبيقي، وكثير من الدراسات والأبحاث تشير إلى أن تحليل أخطاء المتعلمين هي جزء لا يتجزأ من تعلم اللغة، ويمكن استخدامها كاستراتيجية مهمة جداً في تعليم اللغات الأجنبية والثانية (Khansir & Pakdel, 2019). وتهدف عملية تحليل الأخطاء إلى استكشاف الأخطاء اللغوية التي يرتكبها المعلمون في تدريس اللغة الثانية، وتوفير نتائج هذا التحليل للمعلمين لمساعدتهم في تحديد تسلسل المواد التعليمية وتحديد الممارسات اللازمة للتحسين، وتوفير تمارين وأنشطة علاجية لتحسين الأداء اللغوي الثاني للمتعلمين، وتحسين عناصر تحديد كفاءة المتعلمين في اللغة الثانية (طعيمة، ٢٠٠٤).

يشير كوردنر (Corder) إلى أهمية دراسة أخطاء المتعلمين في ثلاثة جوانب رئيسية. أولاً، تزود المعلم بمعلومات قيمة حول مدى تقدم الطالب ومتطلباته التعليمية في المراحل اللاحقة. ثانياً، تساعد هذه الدراسة الباحثين في فهم كيفية اكتساب اللغة الهدف والمراحل التي يمر بها المتعلم، بالإضافة إلى الاستراتيجيات التي يستخدمها خلال تعلمه للغة. وأخيراً، تساعد دراسة أخطاء المتعلمين المتعلم نفسه في اختبار فرضياته حول طبيعة اللغة التي يتعلمها. اتبع الباحثان منهج تحليل الأخطاء لتحقيق أهداف الدراسة.

ومن جهة أخرى تتعد العوامل والأسباب التي تؤدي إلى هذه الأخطاء اللغوية، منها ما يتعلق باللغة، أو الطالب أو المدرس أو بيئة التعلم، فقد ذهب عبد السلام (٢٠١٢) إلى أن أسباب الخطأ ليست مجرد تدخل من اللغة الأم، ولكن أيضاً هناك أسباب ترتبط باللغة الهدف، مثل: أسلوب التعليم، والتعود، والنمو اللغوي، وطبيعة اللغة المدروسة، والتعميم، والسهولة، والتجرب والافتراض الخاطي. وأشار بلعيد (٢٠٠٣) في دراسته إلى أن بيئة التعلم غالباً ما تكون سبب الخطأ، والتي تشير إلى: الفصول الدراسية، والكتب المدرسية، والمواد التعليمية، والمعلمين، وهي في حالة التعلم المدرسي والمواقف الاجتماعية في حالة الدراسة الذاتية. عادة ما تكون الأخطاء ناتجة عن سوء تفسير من قبل المعلم، أو يتم عرض بعض هياكل الجمل أو الكلمات بطريقة خاطئة، ويرى أن الخصائص الشخصية للمتعلم تسبب إنتاج الأخطاء اللغوية مثل كونه مفكراً حاداً، وجريئاً، ومغامراً، ومنفتحاً أو منعزلاً، والأشياء الأخرى التي تؤثر على سمات شخصية المتعلم، والتي ستؤثر على أنواع الأخطاء التي يمكنه صنعها.

ويعد تحليل أخطاء القراءة الجهرية أفضل الطرق لتشخيص الأخطاء القرائية والكشف عن أسباب وقوعها في ضعف الطلاقة في القراءة. فمن خلالها يمكن للباحث تعرف الأخطاء في نطق الكلمات أثناء القراءة، مثل استبدال حرف بحرف آخر، أو حذف بعض الحروف، أو إضافة بعض الحروف، أو تكرار بعض الكلمات أثناء القراءة، أو إغفال سطر والقفز عنه إلى سطر آخر، أيضاً يمكن للباحث متابعة مدى التزام القارئ بعلامات الترقيم (بونود وتكر وواسون، ١٩٨٦).

فالقراءة جزء مهم من المنظومة الكلية للغة، وظيفتها مهمة أيضاً في اكتساب اللغة والحصول على المعرفة للدارسين، وإنها أداة مهمة في التطور الفكري واكتساب الخبرات المختلفة. وقد تعددت الآراء والتعريفات التي تناولت مفهوم القراءة، وتباينت في بعض الأحيان. وهذا الاختلاف يعكس ما لهذه المهارة من أهمية، فقد عرّف جودمان (Goodman, 1995) "القراءة بأنها عملية الحصول على المعنى من المطبوع من خلال استخدام القارئ للغة بأكملها". ويعرّف (بونود وآخرون، ١٩٨٦) "القراءة بأنها عملية التعرف إلى الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ، وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم الموجودة في بنيته المعرفية، وتنظيم هذه المعاني محكوم بالأغراض التي يحددها القارئ بوضوح". وعرفها علماء التربية أنها "عملية عضوية نفسية عقلية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معاني مقروءة مفهومة، ويتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء أو بعد الانتهاء من القراءة" (الحوامدة، ٢٠١٠).

وتنقسم القراءة إلى نوعين حسب نشاط القارئ وهدفه، فالأول القراءة الصامتة، وهي التي تعتمد على العين فقط دون تحريك للشفتين أو إصدار أي صوت مسموع من قبل القارئ، فإنها تعتمد على الفهم والاستيعاب، وعامل السرعة فيها ضروري لتوفير الوقت والاطلاع على قدر كبير من المادة المقروءة؛ والثاني هو القراءة الجهرية، وإنها التعبير الشفوي عن المعاني والمفاهيم التي يتم فهمها من النص المكتوب، والتي يتم التعبير عنها بالنطق الجهوري والتعبير بالنبرة والتنغيم الصوتي عن المعنى الموجود في النص، ويمكن من خلال هذا النوع من التعبير الإدلاء بالانفعالات التي يشعر بها القارئ تجاه المادة المقروءة (المعبر، ٢٠٠٦).

ويعد نموذج جودمان (Goodman) لتصنيف الأخطاء القرائية في القراءة الجهرية من أقدم النماذج الذي يفترض أن القراءة عملية استيعاب، وأن القارئ يقوم باستحضار تفكيره من أجل إعادة بناء الموجود في النص، وتعد القراءة مفتاحاً لعمليات أخرى تتبعها كالتصنيف، والتنبؤ والتحليل، والنقد حتى تستكمل الاستراتيجيات القرائية من أجل بناء المعنى، ويعتمد نموذج جودمان (Goodman) لتصنيف القرائية الجهرية على ثلاثة أنظمة: النظام الصوتي، والنظام التركيبي النحوي، والنظام الدلالي. وهذا يسمح للمتخصصين في التعليم واللغويات بتقييم مستوى قدرة القراءة للأفراد، وتحديد المشكلات التي يواجهونها في القراءة، ومساعدتهم في تحسينها (Goodman & Burke, 1972).

ويستخدم القارئ في القراءة عدة استراتيجيات محددة لتجنب الأخطاء القرائية المتعددة، ومن أهم هذه الاستراتيجيات (Goodman, Watson & Burke, 1987): التعرف (Recognition): الاهتمام باللغة المكتوبة أو المطبوعة، وفهم الخصائص العامة للغة لغرض التصنيف. واختيار العينات (Sampling): اختيار العينات المناسبة التي تمد القارئ بالمعلومات اللازمة لفهم المعنى. والتنبؤ (Predicting): التنبؤ بالمعنى من خلال التفكير المستمر وتخمين المعاني المحتملة، والتأكيد والتثبت (Confirming): التأكيد على الأفكار الرئيسية والتثبت منها لتحقيق فهم أفضل للنص، والتصحيح (Correcting): إجراء عملية التصحيح عند عدم وجود روابط منطقية بين النص والمعنى المتنبئ به أو الفرضي، ويستخدم القارئ استراتيجية التصحيح لتحقيق الفهم الكامل، والانتهاى من عملية القراءة (Terminating): الانتهاء من عملية القراءة، وتوصل القارئ إلى النتيجة، وعندما يصدر الأحكام بناءً على ما تم قراءته.

يتضمن تحليل الأخطاء القرائية استخدام أدوات وأنظمة متعددة، ومنها قائمة تحليل الأخطاء القرائية، وتستخدم قائمة جودمان ويرك للأخطاء القرائية (R.M.I) لتحديد الأخطاء التي يقع فيها القارئ خلال القراءة، وتعتمد هذه القائمة على معايير مختلفة، مثل: لهجة القارئ والتنغيم والشبه في رسم الكلمة وصوتها والتصحيح والمقبولية في السياق وتغيير المعنى. وتختلف هذه القائمة عن الإجراءات التقليدية التي تركز على عدد الأخطاء في القراءة الجهرية، ويليهما اهتماماً بنوعية الأخطاء (الحوامدة، ٢٠١٠؛ Goodman, Watson & Burke, 1987).

ويرى الباحثان في هذه الدراسة بأنه لا يمكن تجاهل أهمية مهارة القراءة الجهرية في عملية تعلم اللغة العربية من قبل دارسيها. لذلك استخدام قائمة تحليل أخطاء القرائية (R.M.I) لتحليل أخطاء المتعلمين للعثور على أخطائهم في القراءة الجهرية بشكل أكثر فعالية وتحليلها، يساهم في تحسين تعلم اللغة العربية، وتعزيز قدراتهم في القراءة الجهرية.

وقد أجريت (يونس، ٢٠٠٩؛ علي وبخاري، ٢٠١٦؛ محمد، ٢٠٢٢) بعض الدراسات التي تناولت أخطاء القراءة الجهرية، فقد هدفت دراسة (يونس، ٢٠٠٩) إلى الكشف عن الأخطاء الشائعة بين متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في مهارتي القراءة والكتابة، وقياس مهارتي القراءة والكتابة في تحصيل الطلبة الناطقين بغيرها في اللغة العربية، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هذه الأهداف، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة في الجامعة الأردنية، وأظهرت النتائج أن أكثر الأصوات لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها هو (التاء) حيث ينطقها (الطاء) في أكثر من موقع في الكلمة، وقد وردت في نص متكامل.

أما دراسة علي وبخاري (٢٠١٦) فهدفت إلى الكشف عن أنواع أخطاء القراءة الجهرية لدى الطلبة الناطقين بالملاوية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ومعرفة مدى تمكنهم من استخدام الإشارات اللغوية الثلاث- الإشارة الرمزية الصوتية، والإشارة التركيبية، والإشارة الدلالية- أثناء قراءة النص العربي، تكونت عينة الدراسة من خمسة طلاب واستخدمت الدراسة قائمة تحليل الأخطاء القرائية (R.M.I) للحكم على كل الاستجابات طبقاً لمعايير عدة، وأظهرت النتائج أن الخطأ في الحذف كان أكثر الأنواع وقوعاً، ويليه الخطأ في الإبدال، ثم الخطأ في التكرار، وخطأ التنغيم، والخطأ في الإضافة.

وهدف دراسة محمد (٢٠٢٢) إلى الكشف عن الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومعرفة أسباب هذه الأخطاء، اتبع المنهج الوصفي القائم على التحليل لتحقيق الأهداف، وتكونت عينة الدراسة من (١٣) معلماً و(١٤) طالباً في جامعة الملك خالد، واختير أربعة عشر موضوعاً للقراءة، وأظهرت النتائج أن أكثر الأخطاء القرائية هي أخطاء الأصوات، وتليها أخطاء الحركات القصيرة والطويلة، وتليها أخطاء الحركات على الحرف، وتليها أخطاء الضمائر، وتليها أخطاء التنوين، وتليها أخطاء المفرد والجمع، وتليها أخطاء ال الشمسية والقمرية، وتليها أخطاء ألف المقصور والمنقوص، وتليها أخطاء التذكير والتأنيث.

يلحظ بمراجعة الدراسات السابقة أنّ نتائجها أكدت وجود ضعف في مهارة القراءة الجهرية لدى الطلبة، وأكدت دراسات من الدراسات السابقة التي بحثت أخطاء القراءة الجهرية أن من الضرورة استخدام قائم تحليل الأخطاء القرائية

(R.M.I) لتحليل أخطاء الطلبة في القراءة الجهرية (الحوامدة، ٢٠١٠؛ علي والبخاري، ٢٠١٦)، وإنهما تتفقان مع الدراسة الحالية. إن ما تميّزت به الدراسة الحالية فيتمثل في أنّها تناولت أخطاء القراءة الجهرية لدى الدارسين الصينيين في الصين والأردن وتحليلها، وإجراء مقارنة بين الأخطاء. من هنا، فإن دراسة الأخطاء اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الصينيين في الصين والأردن، والمقارنة بينهما لتحديد نقاط القوة والضعف في كل منهما بالأخطاء هي مهمة بحثية ذات أهمية كبيرة في تعزيز تعليم اللغة العربية، وتعزيز التواصل الدولي والثقافي بين الدول.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تكمن مشكلة هذه الدراسة في كثرة أخطاء القراءة الجهرية التي يقع فيها دارسو اللغة العربية الصينيون كمسألة شائعة بين دارسي اللغة العربية، ولم يسلم منها دارس، وهو الأمر الذي لحظه الباحثان من خلال تعاملهم مع الدارسين الصينيين في الجامعة.

الأمر الذي يتطلب إجراء دراسة للأخطاء اللغوية (في القراءة الجهرية) لدى دارسي اللغة العربية الصينيين، إضافة إلى أن تحليل أخطاء القراءة الجهرية، والمقارنة بين أخطاء الدارسين في الأردن والصين لمعرفة مدى تأثير البيئة التعليمية على عملية تعلم اللغة العربية، وتساعد على جميع معلمي اللغة العربية في عملية التعليم سواء أكانت في البيئة الناطقة العربية، أم في البيئة الناطقة بغير اللغة العربية؛ تساعد في تعرف على أخطائهم اللغوية ومحاولة لإيجاد حلول للتغلب عليها؛ لتحسين لغتهم وتنميتها وتطويرها.

فقد أكدت نتائج كثير من الدراسات كدراسة (الحوامدة، ٢٠١٠، الفاعوري، ٢٠١١)؛ القضاة والرابعة، ٢٠٢٠) على ضرورة تحسين تحليل الأخطاء اللغوية لدى دارسي اللغة العربية لغة ثانية أو أجنبية لإيجاد المعالجات اللغوية المناسبة لهذه الأخطاء، بهدف تحسين تعلم اللغة لديهم.

٢,١ أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما أخطاء القراءة الجهرية عند الدارسين الصينيين في الأردن للغة العربية لغة ثانية؟
٢. ما أخطاء القراءة الجهرية عند الدارسين الصينيين في الصين للغة العربية لغة أجنبية؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) في أخطاء القراءة الجهرية التي يقع فيها الطلبة دارسو اللغة العربية تعزى لمتغيري مكان دراسة اللغة (لغة ثانية-الأردن، لغة أجنبية-الصين)؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى أخطاء القراءة الجهرية وتحليلها لدى دارسي اللغة العربية الصينيين في الأردن لغة ثانية ودارسي اللغة العربية في الصين لغة أجنبية، وحصراً الأخطاء اللغوية في القراءة الجهرية. وتهدف إلى مقارنة هذه الأخطاء اللغوية بين الدارسين للغة العربية الصينيين، واستقصاء إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأخطاء اللغوية بين دارسي اللغة العربية الصينيين تعزى إلى بيئة تعلم اللغة لغة ثانية أو أجنبية.

٣,٢ أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الموضوع الذي تناولته، وهو أخطاء القراءة الجهرية لدى دارسي اللغة العربية الصينيين لغة ثانية أو لغة أجنبية. وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً في الإفادة من نتائج الدراسة في التعرف إلى خصائص الدارسين الصينيين، ومساعدة المعلمين في تطوير الاتجاهات الإيجابية تجاه أخطاء الطلاب، وفهمها بشكل أفضل، وبالتالي، يؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة في إيجاد طرق لتصحيح أخطاء الدارسين، وتحسين عملية التعلم لدى الدارسين.

إضافة إلى أن نتائج هذه الدراسة كشفت عن الاستراتيجيات المناسبة لتعلم الدارسين، وتعطي القائمين على برامج تعليم اللغة العربية مؤشرات لما ينبغي تقديمه من مادة تعليمية تمكنهم من تجنب هذه الأخطاء مستقبلاً. وبالتالي يمكن

الإفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير الكتب والبرامج التعليمية وتصميمها بما يتناسب مع مواطن الصعوبة لدى الدارسين الصينيين.

وتساعد دراسة تحليل الأخطاء على اختيار المنهج المناسب للمتعلمين، سواء من حيث تحديد الأهداف، أو اختيار المحتوى، أو طرق التدريس، أو طرق التقييم، ويمكن أن تقدم للمتعلمين إرشادات حول كيفية تعلم أو اكتساب لغة، بما في ذلك الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها المتعلمون لتعلم اللغة، وتفتح دراسة تحليل الأخطاء الباب أمام دراسات أخرى يتم اكتشافها من خلال نقاط ضعف المتعلمين، واقتراح العلاجات المناسبة.

إضافة إلى إثراء الأدب التربويّ بمزيد من المعلومات حول أخطاء القراءة الجهرية التي يقع فيها الطلبة دارسو اللغة العربية الصينيون الناطقون بغيرها كلغة ثانية، ولغة أجنبية، وتسليط الضوء تجاه الاهتمام بتعليمها على أسس علمية لغوية وتربوية حديثة.

٤. التعريفات الإجرائية

تشمل الدراسة على المصطلحات الآتية:

أخطاء القراءة الجهرية

هي خروج الدارسين للغة العربية في الصين والأردن (لغة أجنبية ولغة ثانية) على قواعد القراءة الجهرية الصحيحة أثناء القراءة، وتتمثل في أخطاء الحذف، وأخطاء التكرار، وأخطاء الإضافة، وأخطاء الإبدال، والأخطاء في الحركات...

دارسو اللغة العربية الصينيون (لغة ثانية)

هم الدارسون الصينيون الملتحقون في السنة الثالثة والسنة الرابعة بتخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة اليرموك والأردنية في العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

دارسو اللغة العربية الصينيون (لغة أجنبية)

هم الدارسون الصينيون الملتحقون في السنة الثالثة والسنة الرابعة بتخصص اللغة العربية وآدابها في الجامعات الصينية في العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

٥. حدود الدراسة ومحدداتها

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء الحدود والمحددات الآتية:

- **الحد الموضوعي:** أداة الدراسة، حيث استخدمت قائمة تحليل أخطاء القراءة الجهرية (R.M.I) في الكشف عن أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية عند الدارسين، وما تحقق لها من مؤشرات صدق وثبات.
- **الحد البشري:** أجرت هذه الدراسة على عينة من الدارسين الصينيين للغة العربية.
- **الحد المكاني:** أجرت هذه الدراسة في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية، وعدد من الجامعات الصينية.
- **الحد الزمني:** أجرت هذه الدراسة في العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

٦. الطريقة والإجراءات

٦,١ منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في إحصاء الأخطاء، ورصدها وتصنيفها وفقاً لنوعية هذه الأخطاء، ودراسة كمية الأخطاء ونسبة شيوعها.

٦,٢ أفراد عينة الدراسة

تكون أفراد عينة الدراسة من عينتين لتحقيق أهداف الدراسة، الأولى: دارسو اللغة العربية الصينيون الملتحقون في الجامعات الأردنية، والثانية: دارسو اللغة العربية الصينيون الملتحقون في الجامعات الصينية في السنة الدراسية

(٢٠٢٢/٢٣) جرى اختبارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبالغ عددهم (٢٠) طالبًا وطالبة من جامعة اليرموك والجامعة الأردنية، و(٢٠) طالبًا وطالبة من الجامعات الصينية، والجدول (١) يظهر توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات (الجنس، الدولة، والمستوى الدراسي).

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات (الجنس، الدولة، والمستوى الدراسي)

| الدولة | الجامعة | العدد | الجنس | | المجموع |
|--------|--|-------|-------|------|---------|
| | | | ذكور | إناث | |
| الأردن | جامعة اليرموك | ١٦ | ٩ | ٧ | ٢٠ |
| | الجامعة الأردنية | ٤ | ١ | ٣ | |
| | جامعة الدراسات الدولية بشيآن | ٥ | ٣ | ٢ | |
| الصين | جامعة اللغات الأجنبية بداليان | ٧ | ٤ | ٣ | ٢٠ |
| | جامعة سيتشوان للدراسات الدولية | ١ | ٠ | ١ | |
| | جامعة زيهجيانغ للعلوم الصناعية والتجارية | ١ | ١ | ٠ | |
| | جامعة شمال غربي الصين للمعلمين | ٢ | ٠ | ٢ | |
| | جامعة هيلونغجيانغ | ١ | ٠ | ١ | |
| | جامعة بكين للغات | ١ | ١ | ٠ | |
| | جامعة قوانغدونغ للدراسات الأجنبية | ١ | ١ | ٠ | |
| | جامعة بكين للدراسات الأجنبية | ١ | ٠ | ١ | |

٦,٣ أداة الدراسة

اختبار أخطاء القراءة الجهرية

- جرى اختيار نصّ قرأني من كتب اللغة العربية، بعنوان "الشخصية السعيدة" للكاتب محمد فتحي (٢٠٢٠ كلمة) بعد إجراءات التحقق من صدقه.
- اعتمدت قائمة تحليل أخطاء القراءة الجهرية (Reading Miscue Inventory) لجودمان وبيرك (Goodman et al., 1987)، وقد ثبتت صلاحية هذه الأداة لتحليل أخطاء القراءة في اللغة العربية (الحوامدة، ٢٠١٠؛ العبد الله، ٢٠٠٨). يشتمل النموذج في الدراسة الحالية على عشرة أنواع من الأخطاء، هي: نطق الحروف من مخارجها، ونطق الحروف التي تكتب ولا تلفظ والحروف التي تلفظ ولا تكتب، وحذف حرف أو كلمة، وإبدال حرف بحرف، وإبدال كلمة بأخرى، وتكرار حرف أو كلمة، وإضافة حرف أو كلمة، وخطأ في حركات بناء الكلمة، وخطأ في حركات الإعراب، والتوقف الخاطئ أثناء القراءة. ويشتمل أيضًا على محاولة تصحيح الخطأ ذاتيًا.
- جرى توزيع النص على عينة الدراسة، وطلب إليهم قراءة النص قراءة جهرية، وتسجيل القراءة بصوتهم بجهاز تسجيل، دون مقاطعة أو تدخل من أية جهة أثناء قراءة الطلبة. لقد قضى الباحثان أسبوعًا في جمع (٤٠) تسجيلًا.
- جرى الاستماع إلى التسجيلات عدة مرات، لرصد الأخطاء القرائية التي ارتكبتها أفراد العينة، في بطاقة رصد الأخطاء، ثم مقابلة الخطأ القرائي لدى أفراد العينة والنص المقروء لرصد التصحيح الذاتي لكل خطأ، حيث تم رصد كل ذلك في العمود المخصص في بطاقة تحليل الأخطاء، وعند الانتهاء من عملية رصد الأخطاء وتحليلها، جمعت وحسبت النسبة المئوية. وبعد ذلك أجريت التحليلات الإحصائية المناسبة للكشف عن العلاقة -إن وجدت- بين أخطاء القراءة الجهرية التي يقع فيها الطلبة دارسو اللغة العربية ومتغيري: مكان دراسة اللغة (لغة ثانية-الأردن، لغة أجنبية-الصين)، وجنس الطالب (ذكور، وإناث).

صدق اختبار القراءة الجهرية

قام الباحثان باختيار ثلاثة نصوص قرائية عشوائية، هي: "المستقبل" لزكريا تامر، و"الشخصية السعيدة" لمحمد فتحي، و"المرأة صنو الرجل" للأديب مصطفى المنفلوطي. واختار الباحثان خمسة دارسين للغة العربية الصينيين خارج العينة، وكان المستوى وفقًا للإطار المرجعي الأوروبي C1، مستوى متقدم من الكفاءة في اللغة العربية، وطلب الباحثان إليهم قراءة النصوص، ورصدوا أخطاءهم في أثناء القراءة، ومن ثم طلب إليهم تقييم النصوص الثلاثة من حيث صعوبتها ودرجة ملاءمتها

لمستواهم اللغوي، واستطلاع آرائهم لتحديد النص المناسب. فجاء الاختيار على نص "الشخصية السعيدة" لمحمد فتحي (٣٠٢ كلمة).

لتقدير ملاءمة النص للطلبة أيضًا جرى عرض النص على مجموعة من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومدرسي اللغة العربية، وقد أفادوا بملاءمة النص لمستوى الطلبة.

ثبات اختبار أخطاء القراءة الجهرية (ثبات التصحيح)

من أجل الكشف عن اختبار أخطاء القراءة الجهرية (ثبات التصحيح)، والحصول على ثبات في التحليل، قام الباحثان باختبار عينة من قراءة لخمسة طلاب وتحليلها، وتمّ تقديم العينة التي تمّ اختيارها إلى محللة أخرى لها خبرة في هذا المجال (من الناطقين باللغة العربية والدارسين للغة الصينية بدرجة بكالوريوس)، وقد طلب إليها تحليل العينة المختارة بعد توضيح الطريقة المتبعة في تحليل الأخطاء القرائية، بحساب نسبة الثبات حسب معادلة هولستي (Holsti) التي تسمى نسبة الاتفاق بين المقدرين " Interrater Realability " (Holsti, 1969). وقد بلغت نسبة الاتفاق مع المحللة: ٩٣,٦٪، ويرى الباحثان أنّ هذه النسبة مناسبة لإجراء الدراسة.

٦,٤ المعالجات الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم في إجراءات تحليل بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية (التكرارات، والنسب المئوية، واختبار مربع كاي [Chi-Square χ^2])

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤالين الأول والثاني ومناقشتها

١. ما أخطاء القراءة في اللغة العربية عند دارسي الصينيين في الأردن لغة ثانية؟
 ٢. ما أخطاء القراءة في اللغة العربية عند دارسي الصينيين في الصين لغة أجنبية؟
- للإجابة عن هذين السؤالين تم حساب تكرارات أخطاء القراءة الجهرية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في الأردن والصين ونسبتها المئوية. والجدول (٢) يوضّح ذلك.

جدول (٢) تكرارات أخطاء القراءة الجهرية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في الأردن والصين ونسبتها المئوية

| أولاً: حسب الجنس في كل دولة | | | |
|---------------------------------------|-------------------|------------------|--------------------|
| الفئة | الطالبات في الصين | الطلاب في الصين | الطالبات في الأردن |
| عدد الكلمات المقروءة | ٣٠٢٠ | ٣٠٢٠ | ٣٤٣ |
| مجموع الأخطاء | ٣٤٣ | ٤٩٠ | ٨٨٢ |
| النسبة المئوية للأخطاء | ١١,٤٪ | ١٦,٢٪ | ٢٩,٢٪ |
| ثانياً: إجمالي الطلبة في كل دولة | | | |
| الفئة | الطلبة في الصين | الطلبة في الأردن | |
| مجموع الكلمات المقروءة | ٦٠٤٠ | ٦٠٤٠ | |
| مجموع الأخطاء | ٨٣٣ | ١٧٣١ | |
| النسبة المئوية للأخطاء | ١٣,٨٪ | ٢٨,٧٪ | |
| ثالثاً: الإجمالي العام لجميع الطلبة | | | |
| الفئة | القيمة | | |
| مجموع الكلمات المقروءة من جميع الطلبة | ١٢٠٨٠ | | |
| مجموع الأخطاء | ٢٥٦٤ | | |
| النسبة المئوية للأخطاء | ٢١,٢٪ | | |

يظهر من الجدول (٢) أن عدد الكلمات المقروءة لكل مجموعة من المجموعات الأربعة بلغ (٣٠٢٠)، وتكرارات أخطاء القراءة الجهرية لدى الطلبة في الأردن بلغت (١٧٣١) بنسبة (٢٨,٧٪)، ومنها (٨٨٢) تكراراً للأخطاء لدى الطلاب بنسبة (٢٩,٢٪)، وأما عدد تكرارات الأخطاء لدى الطالبات فبلغ (٨٤٩)، بنسبة (٢٨,١٪).

أما عدد تكرارات أخطاء القراءة الجهرية لدى الطلبة في الصين فقد بلغ (٨٣٣) بنسبة (١٣,٨%)، ومنها (٤٩٠) تكرارا للأخطاء لدى الطلاب بنسبة (١٦,٢%)، وبلغ عدد تكرارات الأخطاء لدى الطالبات (٣٤٣) بنسبة (١١,٤%).

ومجموعة الكلمات المقروءة من جميع الطلبة في الأردن والصين بلغت (١٢٠٨٠)، وبلغ مجموع عدد تكرارات الأخطاء الجهرية (٢٥٦٤) ونسبتها المئوية (٢١,٢%).

وجرى أيضًا حساب تكرارات أنواع أخطاء القراءة الجهرية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في الأردن والصين ونسبتها المئوية. والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) تكرارات أنواع أخطاء القراءة الجهرية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في الأردن والصين ونسبتها المئوية

| رقم | مجال الأخطاء القرائية | الصين - الطالبات % | الصين - الطلاب % | الصين - مجموع الأخطاء % | الأردن - الطالبات % | الأردن - الطلاب % | الأردن - مجموع الأخطاء % |
|-----|--|--------------------|------------------|-------------------------|---------------------|-------------------|--------------------------|
| ١ | نطق الحروف من مخارجها | ١٥ | ٢٤ | ٣٩ | ٤٧ | ٥١ | ٩٨ |
| ٢ | نطق الحروف التي تكتب ولا تلفظ والحروف التي تلفظ ولا تكتب | ١١ | ١٣ | ٢٤ | ٤٩ | ٧٢ | ١٢١ |
| ٣ | حذف حرف أو كلمة | ٤٨ | ٦٤ | ١١٢ | ١٢٤ | ١٠٩ | ٢٣٣ |
| ٤ | إبدال حرف بحرف | ٢٦ | ٢٧ | ٥٣ | ٥٢ | ٣٧ | ٨٩ |
| ٥ | إبدال كلمة بأخرى | ٢٧ | ٢٩ | ٥٦ | ٧٩ | ٣٠ | ١٠٩ |
| ٦ | تكرار حرف أو كلمة | ٢١ | ٥٣ | ٧٤ | ٦٢ | ١٣٥ | ١٩٧ |
| ٧ | إضافة حرف أو كلمة | ٢٣ | ٢٧ | ٥٠ | ٩١ | ١٣٧ | ٢٢٨ |
| ٨ | خطأ في حركات بناء الكلمة | ١٠٨ | ١٨٤ | ٢٩٢ | ٢٩٥ | ٢٦٧ | ٥٦٢ |
| ٩ | خطأ في حركات الإعراب | ٦٢ | ٦٨ | ١٣٠ | ٤٩ | ٣١ | ٨٠ |
| ١٠ | التوقف الخطأ أثناء القراءة | ٢ | ١ | ٣ | ١ | ١٣ | ١٤ |

يظهر الجدول (٣) تكرارات أنواع أخطاء القراءة الجهرية لدى الدارسين في الصين وفي الأردن، فقد جاء الخطأ من نوع خطأ في حركات بناء الكلمة أكثر الأخطاء تكرارا لدى الدارسين في الأردن قد بلغ (٥٦٢) خطأ، وبنسبة (٣٢,٥%)، ثم جاء الخطأ في حذف حرف أو كلمة بلغ (٢٣٣) خطأ، بنسبة (١٣,٥%)، ثم الخطأ في إضافة حرف أو كلمة بلغ (٢٢٨)، بنسبة (١٣,٢%).

فقد جاء الخطأ في حركات بناء الكلمة أكثر الأخطاء تكراراً لدى الدارسين في الصين بلغ (٢٩٢) خطأ، وبنسبة (٣٥,١%)، ثم جاء الخطأ في حذف حرف أو كلمة قد بلغ (١١٢) خطأ، وبنسبة (١٣,٥%)، ثم الخطأ في حركات الإعراب بلغ (١٣٠) خطأ، وبنسبة (١٢,٦%).

وجرى أيضاً حساب التكرارات والنسب المئوية لأخطاء الطلبة (عينة الدراسة) في مجال تصحيح الأخطاء القرائية، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لمحاولات التصويب (عينة الدراسة) أخطاء القراءة الجهرية حسب الجنس ومكان الدراسة

| مكان الدراسة | الجنس | محاولات التصحيح الناجحة | | محاولات التصحيح غير الناجحة | | مجموع محاولات التصحيح | | مجموع الأخطاء التي لم تصحح | |
|--------------|-------|-------------------------|-----------|-----------------------------|-----------|-----------------------|-----------|----------------------------|-----------|
| | | النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات |
| الأردن | ذكور | ٤٦,١٥% | ٣٠ | ٥٣,٨٥% | ٣٥ | ٧,٤% | ٦٥ | ٩٢,٦% | ٨١٧ |
| | إناث | ٩٠,٩١% | ٢٠ | ٩,٠٩% | ٢ | ٢,٦% | ٢٢ | ٩٧,٤% | ٨٢٧ |
| الكلي | | ٥٧,٤٧% | ٥٠ | ٤٢,٥٣% | ٣٧ | ٥% | ٨٧ | ٩٥% | ١٦٤٤ |
| الصين | ذكور | ٨٨,٥٧% | ٣١ | ١١,٤٣% | ٤ | ٧,١% | ٣٥ | ٩٢,٩% | ٤٥٥ |
| | إناث | ١٠٠% | ٢٣ | ٠,٠% | ٠ | ٦,٧% | ٢٣ | ٩٣,٣% | ٣٢٠ |
| الكلي | | ٩٣,١% | ٥٤ | ٦,٩% | ٤ | ٧% | ٥٨ | ٩٣% | ٧٧٥ |

يظهر الجدول (٤) أن محاولات التصحيح لدى الطلبة في الأردن (٨٧) محاولة منها (٦٥) للطلاب و(٢٢) للطلبات، استطاع الطلبة النجاح في تصحيح (٥٠) خطأ بنسبة ٥٧,٤% منها، أما محاولات التصحيح لدى الطلبة في الصين (٥٨) محاولة، منها (٣٥) للطلاب والباقي للطلبات، استطاع الطلبة النجاح في تصحيح (٥٤) خطأ بنسبة ٩٣,١% منها.

أشارت الدراسة إلى عشر مجالات من الأخطاء القرائية التي وقع فيها أفراد العينة، هي: خطأ في حركات بناء الكلمة، وإضافة حرف أو كلمة، وتكرار حرف أو كلمة، وحذف حرف أو كلمة، ونطق الحروف التي تكتب ولا تلفظ والحروف التي تلفظ ولا تكتب، ونطق الحروف من مخارجها، وإبدال حرف بحرف، وخطأ في حركات الإعراب، وإبدال كلمة بأخرى، والتوقف الخطأ أثناء القراءة.

وأظهرت النسبة المئوية للأخطاء أن الخطأ في حركات بناء الكلمة هو أكثر أنواع الأخطاء شيوعاً لدى الطلبة في الأردن، وأن الخطأ في حذف حرف أو كلمة قد جاء في المرتبة الثانية، والخطأ في إضافة حرف أو كلمة جاء في المرتبة الثالثة، والخطأ في تكرار حرف أو كلمة جاء في المرتبة الرابعة، يليه الخطأ في نطق الحروف التي تكتب ولا تلفظ والحروف التي تلفظ ولا تكتب، يليه الخطأ في إبدال كلمة بأخرى، يليه الخطأ في نطق الحروف من مخارجها، يليه الخطأ في إبدال حرف بحرف، يليه الخطأ في حركات الإعراب، أما الخطأ في التوقف أثناء القراءة فقد جاء في المرتبة الأخيرة.

وبالنسبة للطلبة في الصين، أظهرت النتائج أن النسبة المئوية للخطأ في حركات بناء الكلمة هو أكثر أنواع الأخطاء شيوعاً لديهم، والخطأ في حركات الإعراب جاء في المرتبة الثانية، والخطأ في حذف حرف أو كلمة جاء في المرتبة الثالثة، والخطأ في تكرار حرف أو كلمة جاء في المرتبة الرابعة، يليه الخطأ في إبدال كلمة لأخرى، يليه الخطأ في إبدال حرف بحرف، يليه الخطأ في إضافة حرف أو كلمة، يليه نطق الحروف من مخارجها، يليه الخطأ في نطق الحروف التي تكتب ولا تلفظ والحروف التي تلفظ ولا تكتب، أما الخطأ في التوقف أثناء القراءة فقد جاء في المرتبة الأخيرة.

ويشير الخطأ في حركات بناء الكلمة في القراءة الجهرية للغة العربية إلى قراءة الحرف بدون حركة أو بحركة غير صحيحة؛ مما قد يؤدي إلى تغيير معنى الكلمة وتحويلها إلى كلمة أخرى، وهذا قد يشكل مشكلة في فهم المعنى الصحيح للنص أو الكلمة، ويؤثر في مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية. على سبيل المثال، قرأ العديد من الطلبة في العينة الكلمة (مزاجك) بدون حركة الكسرة على الحرف الأول لتصبح (مزاج) وقرأ بعضهم كلمة (عصن) بحركة الفتحة على الحرف الأول، وكلمة (شوك) بدلا من (شوك)، وينطق بعض الطلبة كلمة (مُلاقاة) إبدال حركة الضمة على حرف الميم إلى حركة الفتحة.

ويرى الباحثان الخطأ الشائع في حركات بناء الكلمات في القراءة الجهرية لدى الدارسين في اللغة العربية في الأردن قد يعود إلى عدة عوامل، منها: قلة الاطلاع على مفردات اللغة العربية، وضعف الاستماع إلى النطق الصحيح للحروف والكلمات، وقلة

الممارسة الكافية للقراءة والكتابة؛ وعدم الإلمام الكافي بالحركات والتشكيل في اللغة العربية، وهو ما يؤثر في القدرة على قراءة الكلمات بشكل صحيح ودقيق؛ إضافة إلى قلة الاهتمام باللغة العربية الفصيحة في المجتمع، واستخدام اللغة العربية المحكية؛ مما يؤثر في القدرة على فهم المصطلحات والكلمات المستخدمة في اللهجات المحلية؛ وقلة الاستماع والتدريب على النطق الصحيح والتمرس في القراءة الجهرية، حيث يعتمد الكثير من الطلبة الصينيين على التعلم المكتوب، ويغفلون عن الجانب الصوتي من اللغة العربية؛ وعدم توافر البيئة اللغوية الثرية لغويا التي تشجع الطلبة الصينيين على التفاعل باللغة العربية وممارسة اللغة في الحياة اليومية، إضافة إلى قلة الاهتمام بالقواعد الصرفية، حيث قد يكون بعض الطلبة غير ملمين بقواعد الصرف العربي؛ مما يؤثر في قدرتهم في تحليل الكلمات وتمييز حركاتها في القراءة؛ والاعتماد على النظام الصوتي للكلمات: حيث يعتمد بعض الطلبة على نظام الحروف الصوتية للكلمات بدلاً من حفظ الكلمات كاملة وتمييز حركاتها؛ مما يؤدي أيضًا إلى حدوث الخطأ في حركات بناء الكلمة في القراءة الجهرية للغة العربية.

لذلك، يحتاج الدارسون الصينيون إلى المزيد من التمارين والتدريب على الحركات والتشكيل الصحيح للحروف والكلمات العربية، والتعرف إلى القواعد الصرفية، وذلك من خلال الاهتمام بالتعلم المتوازن بين الجوانب المكتوبة والصوتية من اللغة العربية.

قد يكون هناك العديد من الأسباب لحدوث الأخطاء في حركات بناء الكلمة لدى دارسي اللغة العربية في الصين، وهنا بعض الأسباب المحتملة:

١. عدم الاستيعاب الصحيح للنطق وفرصة التمرين، إذ يختلف الصوت والنظام الصوتي للغة العربية عن اللغة الصينية بشكل كبير، وبالتالي فإن النطق الصحيح ضروري لتعلم اللغة العربية. إذا لم يحصل الطلبة على توجيه النطق الصحيح أو فرص التدريب الكافية، فمن الممكن أن يحدث أخطاء في النطق وبالتالي القراءة غير الصحيحة.

٢. عدم إلمام الدارسين بقواعد اللغة العربية ومفرداتها ونظام القواعد والمفردات العربية يختلف عن الصينية بشكل كبير أيضًا، ولذلك يحتاج الطلبة إلى وقت كاف لتعلمها، إذا لم يفهموا القواعد والمفردات العربية بشكل كاف، فمن الممكن أن يحدث أخطاء في قراءة وكتابة الكلمات.

٣. تعلم الدارسين بطريقة خاطئة، إذا لم يتعلم الطلبة بجدية، أو استخدموا طرق تعليمية غير مناسبة، فسوف يؤثر ذلك في فعالية تعلمهم. على سبيل المثال، قد يتعلم الدارسون بشكل آلي فقط كيفية حفظ المفردات بدون فهم معناها واستخدامها بشكل صحيح، أو قد يعتمدون بشكل كبير على الأحرف الصوتية ويتجاهلون قواعد النطق الحقيقية للغة العربية.

٤. الاختلافات الثقافية، فاللغة العربية هي لغة، ولكنها في الوقت نفسه نظام ثقافي. إذا لم يكن الدارسون على دراية كافية بالتاريخ والثقافة العربية، فقد يكون من الصعب عليهم فهم النصوص العربية بشكل صحيح، علاوة على ذلك، قد يؤدي الاختلاف الثقافي إلى صعوبة في فهم بعض المصطلحات والتعابير العربية التي لا توجد في الثقافة الصينية، الأمر الذي ينعكس حتما على الطلاقة في القراءة الجهرية.

٥. نقص الخبرة السابقة، قد يعاني بعض من نقص في الخبرة السابقة في اللغة العربية، وبالتالي فإنهم يفتقرون إلى الممارسة الكافية للنطق الصحيح للحروف، والكلمات، وبناء الجمل، والنصوص.

بشكل عام، يجب على الدارسين الصينيين الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية أن يحرصوا على التركيز على تعلم النطق الصحيح، وفهم القواعد اللغوية والمفردات والثقافة العربية بشكل كافٍ، واستخدام الموارد اللغوية المتاحة بشكل جيد، حتى يتمكنوا من القراءة الجهرية بشكل صحيح.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج العديد من الدراسات السابقة، فقد أظهرت النتائج في دراسة الحوامدة (٢٠١٠) أن أكثر أنواع الأخطاء شيوعاً في القراءة الجهرية للطلبة كانت أخطاء الإبدال، يليها الحذف، ثم الإضافة وهي تتعلق باللغة الأم، وفي دراسة علي وبخاري (٢٠١٦) أن الخطأ في الحذف كان أكثر الأنواع وقوعاً، يليه الخطأ في الإبدال، ثم الخطأ في التكرار، وخطأ التنغيم، والخطأ في الإضافة لدى الناطقين بالملايوية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

وجاء الخطأ في حذف حرف أو كلمة في المرتبة الثانية في أخطاء الطلبة في الأردن، وفي المرتبة الثالثة في أخطاء الطلبة في الصين، وهو يشير إلى أن الدارس يتجاهل حرفاً أو كلمة مهمة في النص أو الجملة؛ مما يؤدي إلى تغيير المعنى الكلي للجملة. ويمكن أن يحدث هذا الخطأ بسبب عدم الانتباه الكافي في أثناء القراءة، أو عدم فهم المعنى الصحيح للجملة بسبب وجود

حرف أو كلمة محذوفة. ومن الأمثلة على أخطاء الطلبة القرائية من نوع الحذف حرف أو كلمة، والإضافة التي ظهرت في أثناء قراءتهم، حذف حرف من الكلمة، كحذف التاء من كلمة (الاستمتاع) لتصبح (الاستماع)، وحذف الألف من كلمة (الوافي) لتصبح (الوافي)، وحذف حرف الألف واللام من كلمة (الجمال) لتصبح (جمال)، وحذف حرف التاء من كلمة (نظرتك) لتصبح (نظرك)، وحذف حرف الراء من كلمة (مسرّاتها) لتصبح (مسرّاتها).

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة علي وبخاري (٢٠١٦) التي أظهرت أن خطأ الحذف أكثر الأنواع وقوعاً لدى الطلبة، أما نتائج الدراسة الحالية فأظهرت أن حذف حرف أو كلمة قد احتلّ المرتبة الثانية في أخطاء الطلبة في الأردن، إنه يحتلّ في المرتبة الثالثة في أخطاء الطلبة في الصين، يمكن أن يكون سبب اختلاف النتيجة الحالية عن نتيجة دراسة (علي وبخاري، ٢٠١٦) أن عينة الدراسة مختلفة فهم من الناطقين بالملاوية.

وبينت النتائج أن الخطأ في إضافة حرف أو كلمة جاء في المرتبة الثالثة في أخطاء اللغة لدى الطلبة في الأردن، وجاء في المرتبة السابعة في أخطاء اللغة لدى الطلبة في الصين، وهو يعني إدخال حرف أو كلمة زائدة في النص الذي يتم قراءته؛ مما يؤدي إلى تغيير المعنى الصحيح للجملة أو النص. وهذا الخطأ يمكن أن يحدث بسبب عدم انتباه القارئ إلى النص بشكل كافٍ، أو بسبب عدم فهمه لبنية الجملة ومواضع الحروف والكلمات فيها، ومن الأمثلة على هذا الخطأ إضافة نطق اللام في كلمة التي تبدأ بحرف شمسية (السعادة) لتصبح (السعادة)، كما تعد هذه الظاهرة نوعاً من خطأ نطق الحروف التي تكتب ولا تلفظ، ومن الأمثلة الأخرى إضافة حرف الألف في كلمة (الله) لتصبح (الله)، وإضافة حرف النون في كلمة (إني) لتصبح (إني).

ومن خلال الجمع بين الخطأين المذكورين أعلاه: خطأ في حذف حرف أو كلمة وإضافة حرف وكلمة، وجد الباحثان أن معظم الطلبة الصينيين ارتكبوا أخطاءً في نطق (أل) التعريف في كلمات معينة لعدم تمكنهم من التمييز بين الحروف القمرية والحروف الشمسية.

أما الخطأ في تكرار حرف أو كلمة فقد جاء في المرتبة الرابعة في أخطاء الطلبة في الأردن والصين، ويحدث عادة عندما يتم تكرار حرف أو كلمة بدون قصد أثناء القراءة، وقد يؤدي ذلك إلى تشويش في المعنى، وصعوبة فهم النص المقروء. ويمكن أن يكون سببه السرعة في القراءة، أو عدم التركيز الكافي، ومن الأمثلة على أخطاء الطلبة القرائية من هذا النوع، تكرار الطلبة كلمة (مواجهتها)، وكلمة (متاعبها)، وكلمة (استوى)، وكلمة (تستفيد)، وكلمة (هاوية)، إلخ.

وجاء الخطأ في نطق الحروف التي تكتب ولا تلفظ والحروف التي تلفظ ولا تكتب في المرتبة الخامسة في أخطاء الطلبة في الأردن، والمرتبة التاسعة في أخطاء الطلبة في الصين. ومن الأمثلة على أخطاء الطلبة من هذا الخطأ نطق حرف اللام في كلمة (السعيد)، وكلمة (الشوك)، وكلمة (الشقاء)، وكلمة (النفس)، والكلمة (الثاني)، وكلمة (الدنيا)، وكلمة (السقوط)، وإلخ.

ويمكن أن يكون سبب وقوع الأخطاء في نطق الحروف التي تكتب ولا تلفظ والحروف التي تلفظ ولا تكتب في القراءة الجهرية للغة العربية هو عدم الإلمام الكافي بالحروف الشمسية والحروف القمرية، وقلة التمرين في النطق والاستماع.

أما الخطأ في إبدال كلمة بأخرى فقد جاء في المرتبة السادسة في أخطاء الطلبة في الأردن، والمرتبة الخامسة في أخطاء الطلبة في الصين. ويرى الباحثان أن السرعة في القراءة، وعدم إيلاء الاهتمام الكافي للتأكد من صحة الكلمات المقروءة، وعدم الاهتمام بالتفريق بين الحروف والأصوات المشابهة في اللغة العربية من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى وقوع الطلبة في هذا الخطأ. ومن الأمثلة على هذا الخطأ قراءة كلمة (الشقي) بدلاً من (الشقاء)، وكلمة (السعداء) بدلاً من (السعادة)، وكلمة (النفس) بدلاً من (النصف)، وكلمة (نشيبك) بدلاً من (نصيبك).

وجاء الخطأ في نطق الحروف من مخارجها في المرتبة السابعة في أخطاء الطلبة في الأردن، وفي الثامنة في أخطاء الطلبة في الصين. ومن الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الطلبة في هذا الخطأ، عدم الاهتمام بتعلم النطق الصحيح للحروف منذ البداية، وعدم وجود مدرسين متخصصين في تعليم النطق الصحيح للحروف، أو عدم وجود الأدوات والمواد التعليمية اللازمة لذلك، والتعرض لنطق غير صحيح للحروف من قبل المحيطين، سواء كانوا أشخاصاً مقربين أو وسائل إعلامية، واللجوء إلى الترجمة الحرفية للكلمات من اللغة العربية إلى اللغة الأم، دون محاولة فهم النطق الصحيح للحروف، وصعوبة تعلم النطق الصحيح لبعض الحروف العربية التي لا يوجد مثيل لها في اللغة الصينية، مثل الحرف العين والغين.

ويتمثل هذا الخطأ لدى الطلبة في نطق بعض الطلبة حرف الزاي بدلاً من حرف الذال في كلمة (رذاذ)، وحرف السين بدلاً من حرف الثاء في كلمة (تنبعث)، وحرف اللام بدلاً من حرف الراء في كلمة (سير)، وحرف العين بدلاً من الغين في كلمة (فارغة)، وحرف الحاء بدلاً من الخاء في كلمة (خلت)، إلخ...

ويرى الباحثان أن السبب في وقوع الطلبة في هذا النوع من الأخطاء أن هناك (١٢) حرفاً غير موجودة في اللغة الصينية، ومنها: الضاد، والهاء، والصاد، والقاف، والغين، والخاء، والعين، والحاء، والطاء، والذال، والثاء، ومما يجعل من الصعب نطقها.

وتدعم هذه النتيجة ما أظهرته نتائج دراسة الريان (٢٠٠٥) في أن الأخطاء في نطق صوت الثاء والحاء والذال والزاي والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والقاف أخطاء أكثر شيوعاً لدى الطلبة، ودراسة يونس (٢٠٠٩) في أن أكثر الأصوات لدى متعلم العربية من الناطقين بغيرها هو (الثاء) حيث ينطقها (الطاء) في أكثر من موقع في الكلمة وقد وردت في نص متكامل.

أما الخطأ في إبدال حرف بحرف، فقد جاء في المرتبة الثامنة في أخطاء الطلبة في الأردن، وفي المرتبة السادسة في أخطاء الطلبة في الصين. ويمكن أن يحدث خطأ في إبدال حرف بحرف في القراءة بسبب عدة أسباب، مثل: عدم الاهتمام بتعلم الحروف العربية بشكل صحيح، مما يؤدي إلى الخلط بين الحروف التي تبدو متشابهة؛ وعدم الاهتمام بتعلم الفروق الصوتية بين الحروف العربية، مما يؤدي إلى الخلط بين الحروف التي تنطق بنفس الطريقة. ويتمثل أخطاء الطلبة من هذا الخطأ في قراءة حرف السين بدلا من حرف الشين في كلمة (قرش)، وحرف الباء بدلا من حرف النون في كلمة (غصن)، وحرف الفاء بدلا من حرف الواو في عبارة (ولماذا)، وحرف السين بدلا من حرف الشين في كلمة (أشقانا)، وحرف التاء بدلا من حرف الباء في كلمة (يرى)، وحرف الفاء بدلا من حرف القاف في كلمة (قرش)، إلخ...

أما الخطأ في حركات الإعراب فقد جاء في المرتبة التاسعة في أخطاء الطلبة في الأردن، وفي المرتبة الثانية في أخطاء الطلبة في الصين. يمكن أن يكون هناك عدة أسباب تؤدي إلى الخطأ في حركات الإعراب في القراءة الجهرية للغة العربية، ومنها: عدم الاستماع والتدريب الكافي في النطق الصحيح للحركات العربية، وهذا يحتاج إلى تمرين وتدريب مستمرين، وعدم الاطلاع على القواعد النحوية والإعرابية بشكل كافٍ، وهذا يؤثر على فهم النصوص والكلمات بشكل صحيح، وعدم الاستخدام الكافي للغة العربية في الحياة اليومية، وعدم التحدث بها بشكل مستمر، مما يؤدي إلى فقد العادة اللغوية وتراجع المهارات اللغوية، والاعتماد على ترجمة النصوص بدلاً من القراءة الجهرية والفهم الصحيح للمعاني والإعراب، مما يؤدي إلى الخطأ في حركات الإعراب وعدم الاستيعاب الصحيح للنصوص، وقلة القراءة وعدم الاهتمام بالأدب العربي والتاريخ والثقافة العربية، مما يؤثر على فهم الكلمات والتعبيرات العربية وتحليلها بشكل صحيح.

ومن الأمثلة على أخطاء الطلبة القرائية من نوع خطأ في حركات الإعراب، قراءة كلمة (وجه) بحركة الضمة على حرف الهاء بدلا من الضمة مع التنوين، وكلمة (السعادة) بالسكون على حرف التاء بدلا من حركة الفتحة، وكلمة (الحواسن) بحرف الكسرة على حرف السين بدلا من حركة الفتحة، وإلخ...

أما الخطأ في التوقف الخطأ في أثناء القراءة فهو أقل الأخطاء شيوعاً لدى جميع الطلبة في الأردن وفي الصين، فقد بلغ عدد تكرارات الأخطاء لدى الطلبة في الأردن (١٤) خطأ، بنسبة (٠,٨١٪)، وبلغ عددها لدى الطلبة في الصين (٣)، بنسبة (٠,٣٦٪).

وتختلف هذه النتائج عن نتائج دراسة محمد (٢٠٢٢) التي أظهرت النتائج أن أكثر الأخطاء القرائية هي أخطاء الأصوات، وتلبيها أخطاء الحركات القصيرة والطويلة، وتلبيها أخطاء الحركات على الحرف، وتلبيها أخطاء الضمائر، وتلبيها أخطاء التنوين، وتلبيها أخطاء المفرد والجمع، وتلبيها أخطاء ال الشمسية والقمرية، وتلبيها أخطاء ألف المقصور والمنقوص، وتلبيها أخطاء التذكير والتأنيث. معظم الأخطاء المذكورة في دراسته قد ظهرت في الدراسة الحالية، ولكن ترتيب هذه الأخطاء مختلف تماما عن ترتيب الأخطاء في الدراسة الحالية، قد يكون سبب الاختلاف بين النتيجتين أن عينة الدراسة الحالية كانت من الدارسين الصينيين، في حين أن عينة دراسة محمد (٢٠٢٢) كانت عينة من الناطقين بغير اللغة العربية من دول مختلفة.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) في أخطاء القراءة الجهرية التي يقع فيها الطلبة دارسو اللغة العربية تعزى لمتغيري مكان دراسة اللغة (لغة ثانية-الأردن، لغة أجنبية-الصين)؟ للإجابة عن هذا السؤال، جرى استخراج عدد الكلمات المقروءة وتكرارات الأخطاء ونسبتها المئوية وفقاً لمتغيري مكان دراسة اللغة، وجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) أعداد الكلمات المقروءة، وعدد الأخطاء ونسبتها المئوية وفقاً لمتغيري مكان دراسة اللغة.

| مكان دراسة اللغة | الجنس | عدد الكلمات المقروءة | عدد الأخطاء | نسبة الأخطاء% |
|------------------|---------------|----------------------|-------------|---------------|
| لغة ثانية-الأردن | طلاب | ٣٠٢٠ | ٨٨٢ | ٢٩,٢١% |
| | طالبات | ٣٠٢٠ | ٨٤٩ | ٢٨,١١% |
| مجموع الأخطاء | | ١٧٣١ | | |
| لغة أجنبية-الصين | طلاب | ٣٠٢٠ | ٤٩٠ | ١٦,٢٣% |
| | طالبات | ٣٠٢٠ | ٣٤٣ | ١١,٣٦% |
| | مجموع الأخطاء | | ٨٣٣ | |

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية في عدد الأخطاء وفقاً لمتغيري مكان دراسة اللغة. وللتحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، جرى استخدام اختبار مربع كاي $[\chi^2]$ ، والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦): نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين أخطاء الكتابة وفقاً لمتغيري مكان دراسة اللغة

| الدولة | الجنس | عدد الكلمات المقروءة | عدد الأخطاء | نسبة الأخطاء% | مربع كاي | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|--------------------------------|-------|----------------------|-------------|---------------|----------|-------------|-------------------|
| مجموع الأخطاء للطلبة في الأردن | | ١٧٣١ | | ٥٧,٣% | ٥٤٨,٩٧ | ١ | ٠,٠٠١ |
| | | ٨٣٣ | | ٢٧,٥% | | | |

يظهر الجدول (٦) وجود فرق دال إحصائياً في أخطاء القراءة الجهرية بين الطلبة الصينيين الذين يدرسون اللغة العربية كلغة ثانية في الأردن ونظرائهم في الصين لصالح الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية كلغة أجنبية في الصين (نسبة أخطاء الطلبة الصينيين الذين يدرسون اللغة العربية كلغة ثانية في الأردن أعلى وبدلالة إحصائية من نظرائهم الذين يدرسون اللغة العربية كلغة أجنبية في الصين).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدة عوامل قد تؤدي إلى زيادة نسبة الأخطاء لدى الطلبة الصينيين الذين يدرسون اللغة العربية لغة ثانية في الأردن، ومن بين هذه العوامل: فقد يكون الطلبة الصينيون في الأردن يتعرضون لبيئة لغوية مختلفة وأكثر تحدياً مما يتعرض له نظرائهم في الصين، مما يؤثر في قدرتهم على استيعاب اللغة العربية وتعلمها بشكل أفضل. واختلاف المناهج الدراسية المستخدمة في الأردن والصين في تعليم اللغة العربية، مما يؤثر في الطريقة التي يتعلم بها الطلبة ويطبقونها في القراءة الجهرية. فعلى سبيل المثال، قد يختلف التركيز في المنهج وطريقة تدريس اللغة العربية بشكل كبير بين الجامعات في الأردن والجامعات في الصين. وأن الطلبة الصينيين في الأردن قد يتعرضون لتدريس اللغة العربية بشكل أكثر عمقاً وتحتاج إلى الكثير من التمرين العملي في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، بينما يمكن أن يتم تدريس اللغة العربية بشكل أكثر نظرية في الصين. ويمكن أن يتأثر الطلبة الصينيون في الأردن بالعوامل النفسية مثل الضغط والتوتر الناجم عن الدراسة في بيئة غير مألوفة، وهذا يؤثر في قدرتهم على الانتباه والتركيز وبالتالي يؤدي إلى زيادة نسبة الأخطاء.

٨. التوصيات

في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها، فإنه يمكن التقدّم بالتوصيات الآتية:

١. وضع برنامج علاجي للدارسين الذين أظهروا ضعفاً في القراءة الجهرية في ضوء نتائج الدراسة الحالية.
٢. ينبغي على مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها تدريس قواعد الإعراب بشكل أفضل لتحسين القدرة على قراءة النصوص بشكل صحيح، وينبغي توفير المزيد من الممارسة في القراءة الجهرية لتحسين دقة القراءة.
٣. التركيز على تحفيز الطلبة على استخدام اللغة العربية كلغة ثانية بشكل مستمر في الحياة اليومية.
٤. تدريب مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها على عملية تحليل أخطاء القراءة الجهرية باستخدام أداة تحليل أخطاء القراءة الجهرية (R.M.I)، وزيادة اهتمامهم بالقراءة الجهرية بشكل كبير.
٥. إجراء دراسات مستقبلية لمقارنة أداء طلبة اللغة العربية كلغة ثانية في الأردن وطلبة اللغة العربية كلغة أجنبية في الصين مع طلبة اللغة العربية في بلدان أخرى، وذلك لتعزيز الفهم لطبيعة الأخطاء اللغوية وتحسين التدريب عليها.

الشكر والتقدير

نتوجه بخالص الشكر إلى المراجعين ورئيس التحرير على تعليقاتهم القيّمة على المسودة الأولية لهذه الورقة البحثية. كما نعرب عن تقديرنا لمشاركة طلاب اللغة الصينية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك الذين ساهموا في هذه الدراسة، ونشكر مديرية تربية وتعليم لواء الرمثا على تسهيل عملية جمع البيانات. جميع الأخطاء أو أوجه القصور المتبقية هي مسؤوليتنا بالكامل.

الإقرارات الأخلاقية

تم إجراء هذه الدراسة وفقاً لمبادئ إعلان هلسنكي (١٩٦٤)، وحصلت على موافقة لجنة البحث والأخلاقيات في وزارة التعليم العالي، الأردن. وقد تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التالية أثناء تنفيذ البحث:

- مبدأ الموافقة الطوعية (تم الحصول على الموافقة المستنيرة من الجهات المعنية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك).
- مبدأ تقليل المخاطر على المشاركين.
- مبدأ السرية.
- مبدأ إبلاغ المشاركين بمحتوى وأهداف البحث.
- مبدأ التوثيق الإلزامي لمراحل ونتائج البحث.
- مبدأ موثوقية الأدوات المنهجية المستخدمة في البحث.
- مبدأ صلاحية معالجة البيانات البحثية.

بيان توافر البيانات

تتوفر مجموعات البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال هذه الدراسة عند الطلب من الباحثين.

التمويل

لم يتم تلقي أي تمويل لإجراء هذا البحث.

تضارب المصالح

يؤكد الباحثان عدم وجود أي تضارب في المصالح.

مساهمة الباحثين

- قام كل من يانغ فان ومحمد الحوامدة بوضع تصور الدراسة وتصميمها، بالإضافة إلى جمع البيانات وتحليلها.
- تمّ كتابة المسودة الأولى للمقال بواسطة يانغ فان ومحمد الحوامدة.
- قام الباحثان بمراجعة النصوص وتحريها، واعتمدا النسخة النهائية للنشر.

الموافقة على النشر

يوافق الباحثان على تقديم هذه الورقة البحثية للنشر، وهما بانتظار قرار هيئة التحرير بعد عملية التحكيم، ووافقان على نشرها في حال قبولها. كما يؤكدان أن هذا العمل لم يُنشر سابقاً ولم يُقدّم إلى أي مجلة أخرى للنظر في نشره.

المراجع

بلعيد، صالح. (٢٠٠٣). *دروس في اللسانيات التطبيقية*. الجزائر: دار هومة.

بوند، جاي وتنكر، ماير واسون، باربارا. (١٩٨٦). *الضعف في القراءة الجهرية: تشخيصه وعلاجه* (مرسي محمد منير وإسماعيل أبو العزائم، مترجمان). القاهرة: عالم الكتب.

دينغ، جون. (٢٠٠٦). *دراسات حول تعليم اللغة العربية في الصين قديماً وحديثاً*. بكين: دار الصين للعلوم الاجتماعية. الحوامدة، محمد. (٢٠١٠). أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٦ (٢)، ١٠٩-١٢٧.

العبد الله، محمود. (٢٠٠٨). تحليل أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع في مدارس الأغوار الشمالية في الأردن. *مجلة العلوم الإنسانية*، ٣ (٣٨).

العصيلي، عبد العزيز. (٢٠٠٢). *أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. الرياض: معهد تعليم اللغة العربية. علي، عاصم وبخاري، خير. (٢٠١٦). أخطاء القراءة الجهرية بالغة العربية للطلبة الناطقين بالملايوية: دراسة وصفية تحليلية. *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية* (عدد خاص)، ٦-٢٦.

الغانمي، سمر. (٢٠٢٢). تعليم العربية لغير الناطقين بها: الدوافع والأسس. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، ٣٠ (١١)، ٥٩-٥١.

الفاعوري، عوني. (٢٠١١). الأخطاء الكتابية لطلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية في جامعة جين جي في تايوان: دراسة تحليلية. *المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية، الجامعة الأردنية*.

القضاة، خالد والرابعة، إبراهيم. (٢٠٢٠). تحليل الأخطاء الإملائية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات في الجامعة الأردنية. *مجلة الأندلس*، ٦ (٢١)، ٣٢٧-٣٥٢.

محمد، جمال. (٢٠٢٢). الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد أنموذجاً. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣١، ٣٢-٥٦.

المعبر، سمير. (٢٠٠٦). الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية. *مجلة علوم اللغة*، ٩ (٢)، ٤٩-١٠٧.

طعيمة، رشدي. (٢٠٠٤). *المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد السلام، خالد. (٢٠١٢). دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة فرحات عباس.

يونس، ازدهار. (٢٠٠٩). تحليل الأخطاء في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة العربية للناطقين بغيرها في المستوى الأول (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

References

Al-Nahdi, Y., & Zhao, S. (2022). Learning Arabic language in China: Investigation on instrumental and integrative motivations of Chinese Arabic learners. *Technium Social Sciences Journal*, 27(1), 767–797.

Corder, S. P. (1981). *Error analysis and interlanguage*. Oxford University Press.

Goodman, Y. M. (1995). Miscue analysis for classroom teachers: Some history and some procedures. *Primary Voices K–6*, 3(4), 2–9.

Goodman, Y. M., Watson, D. J., & Burke, C. L. (1987). *Reading miscue inventory: Alternative procedures*. Richard C. Owen Publishers.

Goodman, Y. M., & Burke, C. L. (1972). *Reading miscue inventory*. Macmillan.

Holsti, O. (1969). *Content analysis for the social sciences and humanities*. Addison Wesley.

-
- Khansir, A., & Pakdel, F. (2019). Contrastive analysis hypothesis and second language learning. *Journal of ELT Research*, 4(1), 35–43.
- Sahakians, S. K. (1978). Analysis of common spelling errors committed in written composition by the students of the English Department. (Unpublished master's thesis). Faculty of Education, Mansoura University.
- Yang, W. (2010). A tentative analysis of errors in language learning and use. *Journal of Language Teaching and Research*, 1(3), 266–268.